

ينابيع المودة لذوي القربى

[121] (352) وعن علي مرفوعاً: يا فاطمة تدرين لم سميتك فاطمة ؟ (قال علي: قلت:

يا رسول الله لم سميت فاطمة ؟ قال: إن الله - تعالى - قال: قد فطمتها وذريتها عن النار يوم القيامة. (أخرجه الحافظ الدمشقي). (353) وقد رواه (ه) عن الإمام علي (بن موسى) الرضا مرفوعاً. (ولفظه: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله - تعالى - فطم ابنتي فاطمة وولدها ومن أحبه من النار، فلذلك سميت فاطمة. (354) وعن جابر (1) مرفوعاً: ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمئ، (و) إنما سماها الله فاطمة لأن الله (عز وجل) فطمها وولدها (2) ومحبيها عن النار. (أخرجه الحافظ الغساني). الطمئ: الحيض، ويكون بمعنى الجماع كما في قوله تعالى: (لم يطمئنهن إنس قبلهم ولا جان) (3). (355) وعن أنس (4): إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غشيه الوحي، فلما أفاق قال لي: أتدري

(352) ذخائر العقبى: 26 باب فضائل فاطمة

عليها السلام. (353) المصدر السابق. (354) المصدر السابق. (1) في المصدر: " عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ". (2) لا يوجد في المصدر: " وولدها ". (3) الرحمن / 56، 74. (355) ذخائر العقبى: 29 و 31 في تزويج فاطمة علياً. (4) أوله يختلف اختلافاً تاماً مع " الينابيع " حيث رواه مختصراً ولفظه هكذا: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خطب أبو بكر رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا بكر لم ينزل القضاء بعد. ثم خطبها عمر رضي الله عنه مع عدة من قريش كلهم يقول له مثل قوله لأبي بكر. فقيل لعلي لو خطبت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لخليق أن (*)